

## الدرس 5 | شرح كتاب أخصر المختصرات | كتاب الطهارة

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال رحمة الله عليه في احسن المختصرات فصل يسن السواك بالعود كل وقت الا صائم بعد الزوال فيكره ويتأكد بعد صلاة ونحو - 00:00:00

وتغير فم ونحوه. والسنة بداعه بالايمن فيه وفي طهر و شأنه كله. والدهان غبا واقتحام في كل عين ثلاثة. ونظر في مرآة وتطيب واستحداد وحف شارب وتقليم ظفر ونتف ابط. وكره قزع ونتف شيب وثقب اذن صبي. ويجب - 00:00:20 ذكر وانشى بعيد بلوغ مع امن الضرر. ويسن قبله ويكره السابع ولادته ومنها اليه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه أجمعين. اما بعد قال رحمه الله - 00:00:40

لفصل في السواك وسنن الفطرة. ذكر السواك في كتاب الطهارة وقدمه في هذا في فصل الوضوء وسنن الوضوء لأن السواك مما يشرع ويتأكد عند الوضوء والسواك هنا وسنن وسنن الفطرة جاء التبع - 00:00:59

والا المراد هنا ما يتعلق بسنن الوضوء لكن حيث ذكر السواك اتبعه ايضا بسنن الفطرة وسوى سنن الفطرة المراد بها ما فطر الله عز وجل الخلق عليها فهناك امور بطر الخلق عليها جميما - 00:01:27

بين المسلم والكافر الا من شذت وانتكست فطرته وخالف ذلك والا هي فطرة الله التي فطر الناس عليها ومن ذلك ما يتعلق بالسواك ومن ذلك ايضا نتف الابط وحلق العادة وقص الشارب - 00:01:46

وكذلك ايضا الختان كل هذه الامور من الفطرة ويفعلها البشر لبشرتهم والانسان لكونه انسانا بان الله فطر الناس على هذه الفطرة واذا رأيت من يخالف في هذا فقد انتكست فطرته وخالف فطرتي فطر الله الناس عليها - 00:02:05

اذا السواك ليس خاص باهل الاسلام وليس خاصا الختان باهل الاسلام وليس نتف الابط وحلق العانة وتقليم الاظافر خاصا باهل الاسلام. وانما هو مما فطر الله الناس عليه الا ان اهل الاسلام تميزوا بالاخذ به - 00:02:31

تواافقوا الشرع ووافقوا الفطرة امر بها النبي صلى الله عليه وسلم من باب الامن ما فطر الله الناس عليه فالمسلمون اثبوا من جهتين من جهة انهم وافقوا فطرة الله التي فطر الناس عليها. ومن جهة ايضا امتنالهم لامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49 السواك سنة بالاتفاق لا يخالف اهل العلم في ذلك ان السواك سنة بالاتفاق. قد يكون في بعض المواقع يكره السواك وقد يحرم وهي في مواضع في مواضع في مواضع خاصة - 00:03:08

والا الاصل ان نقول ان السواك سنة مؤكدة وهو سنة مطلقة ويتأكد في مواضع وسنة مطلقة ويتأكد في مواضع قال هنا يسن السواك بالعود. اصل السواك من التسوق - 00:03:27

واصل التسوق من التحرك يقول يقال ساك يسوق سوك اذا حرك العود في في فمه وعلى اسنانه يقال تساوكت الابل اذا تحركت واضطربت هذا اصل معنى السواك من جهة اللغة فهو اصله من التحرك واما من جهة الاصطلاح فالسواك هو اسم للعود الذي - 00:03:43

يتسوك به ويطلق على الفعل الذي يدلك به الفم. يدلك به الفم بالعود لازالة ما تغير به الفم من رائحة او تغير اسنان او بما يعلق به

يسن في السواك قال بالعود قوله بعود خرج - 00:04:08

خرج ما كان بغيره ولكن هل هذا الشرط شرط معتبر في السواك؟ نقول لا شك ان السواك يكون بالعود والعود جائز وخاصة العود الذي لا يؤذني وهو ملقي. اذا يشترط في العود ان يكون ملقيا - 00:04:30

وان يكون غير مؤذني وان يكون مباحا وان يكون ظاهرا. هذا ما يتعلق بالعود. يكون مباحا فخرج بذلك المحرم فلا يجوز التسوك بعود محرم كذلك ان يكون ظاهرا فخرج بذلك العود النجس. فلا يجوز المسلم ان يتتسوك بشيء نجس - 00:04:46

وان يكون ملقيا اي يعني ملقي ومقيما ويحصل به المقصود من التنظف وازالة الاذى والرائحة لان هذا هو مقصود السواك الشرط الرابع ان يكون غير مؤذني فان كان مؤذنيا - 00:05:07

فلا يجوز التسوك به لالتسوق به ان كان مؤذنيا مثل عود الريحان او الاعواد التي تؤذى بها اللثة ويتأذى بها الفم اه اذا اذا لم يوجد عودا - 00:05:23

كاد السواك بكل ما يحصل به التطهير والتنظيف فيصح بالفرشاة يسمى ذلك سواكا ايضا لان معنى السواك يصدق عليها حيث انها تدار في الفم وتنظف بها الاسنان كذلك ايضا لو لم يوجد عودا جاز ان يستاك بخرقة - 00:05:39

يدلك بها اسنانه وينظف بها اسنانه وان كانت لا تقوم مقام السواك من جهة انه يتتسوك بها على لسانه فالنبي صلى الله عليه وسلم تسوك بها على حتى انه كان يتهوئ به صلى الله عليه وسلم ويدخل السواك الى اطرف الى اقصى لسانه يتتسوك على لسانه - 00:05:59

صلى الله عليه وسلم وادلة السواك كثيرة ادلته كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال لقد اكثرت عليكم بالسواك لقد اكثرت بالسواك اي معنى انه اكثر عليه بالامر به والحمد لله عليه صلى الله عليه وسلم واصحواه من الفطرة - 00:06:19

واكده صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة كما سيأتي معنا قال بالعود كل وقت اي ان السواك مشروع ويسن في كل وقت واستثنى الماتن هنا قال الا لصائم بعد الزوال فيكراهه - 00:06:35

اذا قوله السواك بالعود كل وقت لانه يشرع ويسن في كل وقت وهذا هو الصحيح وهل هناك وقت يكره فيه السواك؟ نقول نعم. هناك اوقات يكره فيها السواك من تلك من تلك الموضع - 00:06:50

اذا كان اذا كان في يوم الجمعة ويستمع للخطيب فان العبث بالسواك مما يكره ويمنع منه ويعني منه المنصت والمصللي فهذا موضع يمنع منه المتتسوك كذلك الحق بعض العلماء في هذا الموضع الحق به ايضا مجالس العلم - 00:07:09

انه لا ينبغي الا ينبغي في مجلس العلم اذا كان مجلس علم ان يتتسوك بمحضر الجالسين اذا كان علمي يدرس العلم فيه ويستمع لعالم يتكلم فانه لا يتتسوك لان هذا مما ينافي الادب - 00:07:31

اما تحريمه في حرم في الصلاة على الصحيح. هناك من يكرهه في الصلاة لكن الصحيح انه لو عبث وعلى هذا نقول لا يجوز للمسلم ان يتتسوك وهو في صلاته لا يجوز ان يتتسوك في صلاته وان تسوك وصلى فصلاته فصلاته صحيحة صلاته صحيحة ولو كان في اثناء صلاته لكن اقول هذا العمل لا - 00:07:47

لا يجوز على الصحيح لانه لو عبث عبث اه فان كان كثيرا كثيرا في صلاته بطلت صلاته بهذا العبث اذا هذا ما يتعلق بمسألة الكراهة. اما قوله الا لصائم بعد الزوال - 00:08:07

فاحتج المانعون من السواك بعد زوال الشمس اي بعد الظهر للصائم باحاديث منها ما في الصحيحين وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخلف بالصائم - 00:08:20

اطيب عند الله من ريح المسك اطيب عند الله من ريح المسك فقالوا هذا يدل على ان المسلم لا يتتسوك بعد الزوال وعللوا ذلك ان بالسواك زوال رائحة هذا الخلوف زوال رائحة هذا الخلوف والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الخلف احب الى الله من ريح المسك - 00:08:34

فالمسلم يبقيه لان الله عز وجل يحبه سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا الدليل ليس بتصريح وتعليقهم ليس ب صحيح ايضا. فان

الحديث ابي هريرة يدل على ان خلوف ابن الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:08:54

ولا يعني ذلك ان المسلم لا يتتسوك اذا كان صائم. وذلك لاجل ان خلوف ابن الصائم لا ينبع من فمه وانما ينبع من جوفه اي ينبع من داخل البطن ومن داخل الجوف. فالسواك لا يقطع الرائحة وانما يقطع رائحة الفم - 00:09:15

اما ما ينبع من داخل الجوف فان السواك لا يقطعه فعلى هذا كلما تكلم وانبعثت الرائحة من جوفه خرجت خرج هذا الخروف من فمه فالسواك لا يقطع الخلوف ولا يذهبه وانما يذهب فقط رائحة الفم والمسلم مأمور ان يطهر - 00:09:35

وفمه دائمًا اه احتاجوا ايضا بحديث اخر وهو حديث ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ قال في حديث استاكوا اشتاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشري ولا تستاكوا بالعشري رواه الترمذى - 00:09:55

واهل السنن وهو حديث منكر لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في النهي عن السواك حال الصيام وكل ما ورد في هذا الباب فهو حديث منكر وليس بصحيح عن رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

بل الاحاديث الصحيحة الكثيرة تدل على ان السواك مشروع لكل لكل آآ في كل وقت وانه لا فرق بين كونه صائم الى كونه مفطرة

وادلة ذلك كثيرة منها ما في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - 00:10:29

ولا شك ان الصائم يمر عليه في نهاره ثلاث صلوات وهو صائم. صلاة الفجر وصلاة الظهر وصلاة العصر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقي على امة لولا لامرتهم بالسواك عند كل صلاة افاد انه متأكد قبل الصلاة وعند الصلاة ولم يفرق ولم - 00:10:51

يقيد رسولنا صلى الله عليه وسلم ان ذلك في غير الصيام. بل اطلقه وعممه صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ورواه البخاري معلقا ووصله مالك وغيره من حديثه عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة بلفظ لولا ان اشقي على امتي لامرتهم بالسواك مع كل - 00:11:11

بوظوء مع كل وظوء ولا شك ان الصائم يتتوظأ والمفطر ايضا يتتوظأ فعلى هذا نقول الصحيح ان السواك لا يكره للصائم ولا يكره الا لمن ذكرته قبل قليل في حال سماعه واستماعه لخطبة - 00:11:32

فان هذا من من العبث الذي يكره ان يبعث به المنصب والمصلب كذلك ايضا في حال صلاته بانه يمنع من السواك في مجالس العلم ايضا يمنع من السواك ثم قال ويتأكد عند صلاة ونحوه ويتأكد السواك في مواضع وقد دلت النصوص على هذه المواضع وقد جاءت ادلتها في في - 00:11:49

سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. فذكر اول ما ذكر قال ويتأكد عند صلاة ونحوها ودليل ذلك حديث ابي هريرة السابق الذي رواه البخاري ومسلم من طريق ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقي على امتي لامرتهم - 00:12:12

تواك مع كل صلاة وجاء ايضا ابن زيد رضي الله تعالى عنه زيد ثابت انه قال لولا اشقي على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة وكان آآ السواك من زيد - 00:12:30

بمنزلة القلم الى الكاتب ان يضعه على اذنه رضي الله تعالى عنه فكلما اراد ان يصلب استاك. ومعنى عند كل صلاة اي حال اي قبيل صلاته قبل ان يكبر لصلاته فان السنة ان يتتسوك ويسترن يستن استنادا استنادا حسنا ثم يكبر - 00:12:44

بعد استناده ولو تقدم ذلك بدقة او تقدم قبل الاقامة بدقة يصدق عليه انه تسوك عند صلاته فاما اما ان يستيق قبل الاقامة اما ان يستاك قبل تكبيرة الاحرام لكن لا يجوز له ان يكبر الامام لتكبيرة الاحرام - 00:13:04

وهو لا يتبعه لاجل السواك لان السواك في هذا المقام سنة مؤكدة ومتابعة الامام في تكبيرة من الامور الواجبة فلا يجوز ان يترك الواجب لسنة وانما يتتسوك دخل المسجد وهو في اه في مصلاه قبل الاقامة او عند الاقامة يتتسوك وثم بعد ذلك ثم يكون يصدق عليه انه - 00:13:23

توك عند صلاته ايضا الموضع الآخر وهو حديث ابي هريرة اذا ذكرناه قبل قليل عند كل وضوء عند كل وضوء. واختلف العلماء في

معنى عندي كن عند كل وضوء هل هو - 00:13:44

قبل الوضوء او عند غسل فمه او عند غسل فمه. الصحيح الصحيح ان الامر في هذا واسع. ان استاك قبل بداية وضوءه قبل غسل يديه يصدق انه استاك ايضا عند وضوءه. وان - 00:13:58

على السواك ايضا مع مضمضته اي قبل يتمضمض استاك واستن ثم تمضمض صدقة ان يتوضأ انه الساق ايضا عند وضوءه فعلى كل حال نقول ان استاك قبل الوضوء صدق عليه هذا المعنى وان استاك مع مضمضته ايضا فذلك حسن تعليلا لانه مع السياك - 00:14:11 ثم غسل فمه يزول العالق بالاسنان وبين الاسنان وعلى اللهات وعلى اللسان اذا هذا هو الموضع الثاني. الموضع الثالث قال وتغير فم ونحوه اذا تغير الفم اما برائحة او ان يتغير الفم تغيره لم يكن له اسباب - 00:14:31

الا آآ بطول سكوت او وبعد اكل ان لا يأكل الانسان اكله يعني يجلس مدة لا يأكل او يطول سكوته فان الفم يتغير او يأكل اكلات لها رائحة الخبيثة فان فمه يتغير عند ذلك - 00:14:51

يسن ويتأكد في حقه ان يتسوق ان يتسوق من باب ازالة الصفرة وازالة الروائح الكريهة وهذا مما يتتأكد ايضا وقد ورد في ذلك حديث ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدل على هذا لكن هذا من الفطرة لأن لأن مقصود السواك هو مطهرة الفم مقصود - 00:15:08

مطهرة الفم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة السواك مطهرة فم مقصود السواك هو ان يتظاهر واعظم ما يشرع له قهر اذا كان هناك ما يوجبه وهو تغير الفم او تغير اه تغير الفم برائحة او باصفرار او ما شابه ذلك. ايضا من الموضع من - 00:15:31

موضع اذا دخل بيته اذا دخل بيته يتتأكد ايضا يتسوق حديث عائشة عند مسلم انه كان اذا دخل بيته اول ما يبدأ به هو السواك صلى الله عليه وسلم فيتأكد ايضا اذا دخل البيت ان يتسوق - 00:15:51

وذلك من باب انه سيقابل اهله فقد يعائق اهله او يقبل اهله فيحتاج ان تكون رائحة فمه رائحة طيبة ايضا من الموضع يتتأكد فيها السواك ايضا موضع الخامس عند دخول المسجد - 00:16:06

عند دخول المسجد قياسا على دخول البيت قياسا على دخول البيت فالمسجد اكرم من البيت عند دخوله فيتسوك ايضا بدخول المسجد وهذا من باب القياس ليس من باب الدليل ليس دليلا وانما هو قياسا على دخول على دخول البيت. ويفني عن ذلك حديث ابي هريرة عند كل صلاة فان من تسوك - 00:16:22

عند كل صلاة صدق عليه التسوق ايضا بدخول المسجد. ايضا من المواطن التي يتتأكد فيها السواك لتكتفي السواك اذا قام من الليل اذا قاموا الليل بعد نوم فانه يتسوق لحديث ابي موسى والحديفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل كان - 00:16:42

توصفاه بالسواك شو صفاه بالسواك صلى الله عليه وسلم؟ هي المواطن. ايضا المواطن عند حضور الاجل وعند الاحضر فانه يتتأكد ايضا ان ان يستنكر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة انه استننى استننا نقول لم ارى انه استنى قبله مثله صلى الله عليه وسلم ولكن من باب انه سيقابل ربه - 00:17:02

سبحانه وتعالى فهذا ايضا من الموضع لتأكدوا فيها يتتأكد فيها السواك. قال وصلنا وسن بدأه بالايمن فيه فيه. بمعنى ان السنة عند السواك ان يبدأ بجانبه الايمن وقوله وسنة آآ بدأه بالايمن فيه - 00:17:22

فديلهما جاء عند ابي داود من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن في شأنه كله في تعله وترجله وتطهره وفي سواكه وفي سواكه - 00:17:43

وهذه اللفظة قد رواها البخاري ومسلم دون ان يذكر هذه الزيادة وقد تفرد بها مسلم ابراهيم الفراهيدي شيخ الامام البخاري وقد اعلت هذه اللفظة بالشذوذ لمخالفة مسلم ابراهيم الفراهيدي جميع اصحاب شعبه. فقد رواه محمد بن جعفر وغيره من من الحفاظ عن شعبه. ولم يذكر - 00:17:56

وهذه اللفظة سواكي فعلى هذا نقول ان لفظة سواك لفظة السواك لفظة منكرة وشاذة ولا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
فإذا تعطفنا هذه الزيادة ايضاً قلنا انه مسألة الابتداء باليمن في السواك ينظر فيه ان كان باب ازالة الاذى من باب ازالة الاذى -

00:18:16

فان يعني فان اليمن يبدأ بها من باب تطهيرها وتطيبتها . وكذلك ايضاً كان من باب التطهير والتكريم فاليمين احق بذلك احق بذلك فعلى كل حال الجانب اليمين يكرض على الجانب اليسير تعليماً ولعموم قوله يعجبه التيمم في شأنه كله في شأنه كله -  
واما من جهة الحديث فليس هناك حديث صريح صحيح يدل على ابتدائه صلى الله عليه وسلم بجانبه اليمين . واما حديث آبا الشعثاع عن يعني عائشة فقد اعلناه بأنه تفرد به مسلم ابراهيم الفراهيدي -  
00:18:36

واما مسألة يستاك طولاً وعرضًا لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً في هذا حديث وما ورد تستاك عرضاً هذا حديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولا شك ان المسلم مأمور في مثل هذا الحال ان يراعي شأنه وحاله وان يفعل ما هو ايسير به وارفق . ولا يكلف نفسه ما يؤذيه . فان كان -  
00:19:12

ايسير لك ان تستاك طولاً فاستاك طولاً . وان كان ليس لك ان تستاك عرضاً فاستاك عرضاً . ولا تتكلف امراً يلحقك او يلحقك بك او يلحق بك مشقة اه هناك مسألة وهي باي يد باي يد يتسوق عامة العلماء بل نقل شيخ الاسلام رحمة الله تعالى مقوله اشتهرت عنه انه قال -  
00:19:32

لا يحفظ عن امام الائمة انه قال يستاك بيمينه فجميع الائمة يرون الاستياك بالشمال ولا يرون الاستياك باليمن مع ان بعض الاحناف يذهبون الى التفصيل بعض الاحداث يذهب يقول اذا كان من باب التطهير فيكون باليمن وان كان باب الازالة الاذى فيكون باليسار من باب انه يزيل الاذى لكن الصحيح -  
00:19:56

انه كما قال شيخ الاسلام ان التسوق الافضل فيه ان يكون بالشمال ولا يكون باليمن تكريماً لليمن لان اليسار تكون لازلة هذا هو الاصل في السواك هو التنظيف والتطهير وازلة الاذى . حتى لو كان تطبيباً فانه من باب التطهير والتوظيف يكون ايضاً بالشمال . فعلى هذا نقول -  
00:20:16

ارجح والارجح ان يكون السواك كله باليد اليسرى وليس باليد اليمنى لكن لو اشتاك بيد اليمن يقول لا حرج في ذلك ولا مانع من ذلك ولا يقول لو خالف السنة وانما خالف الاولى -  
00:20:36

قال وسن مداعة باليمن فيه وفي طهر وفي طهر وشأنه كله لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان وتيمم في شأنه كله اي في جميع اموره وفي جميع شؤونه يبدأ بجانبه اليمين وبيده اليمنى -  
00:20:52

وذكرت الترجل والتطهر بترجله وتطهره وتنعله وهذه جاءت فيها النصوص الصريحة انه يبدأ بيمينه لبسه وهو آياً يؤخرها خلعاً كذلك في ترجله يبدأ بجانبه اليمين عندما يسرح شعر رأسه السنة يبدأ بشعرى بجانبه اليمين تكرير اليمين . كذلك -  
00:21:12

وضوءه يبدأ بمواضع المواضع اليمنى من اعضائه . او بالاعضاء اليمنى من اعضائه . قال وفي ثم فقال والدهان غباً اي ان من السنة ايضاً انه اذا كان يريد الادهان ان يدهن غباً . بمعنى يدهن غباً ان يندهن يوماً ويترك يوماً -  
00:21:36

وكما قال فضائل ابن عبيد كنا نهين عن الالفاء وامروا ان ندهن غباً بمعنى الانزداد في الرفاهية فندهن كل يوم . فيكون دهان يوماً وراء يوم يترجل يوماً وراء يوم . ولا يعني ان الادهان كل يوم محرم . لكنه من باب ان نهيناً عن كثير من الرفاهية . ان الرفاهية -  
00:21:58

الزائدة والترفة الزائد هذا مما لا ينبغي للمسلم لكن يتطهر يدهن يوماً اخر ويتركم شعره يوماً اخر . الا ان يكون في ذلك ظرر عليه . بمعنى ان كان يحتاج للدهان كل يوم بمرظ او لظعف في بشرته او ظعف في شعره -  
00:22:18

واحتاج ان يدهن كل يوم فنقول لا حرج في ذلك . اما اذا لم يكن هناك حاجة فان السنة يدهن غباً اي يدهن يوم ويترك يوماً ثم قال واكتحال في كل عين ثلاثة . الاكتحال جاء في ذاك حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس ومن حديث او من وغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان -  
00:22:38

عند نومه في عند نومه يكتحل بالاثم في كل عين يعني ثلاثة وتر . وقيل يكتحل في في احدهما اثننتين وفي الاخر حتى يكون

اقتحاله وترا. واحاديث الاتصال احاديث الاتصال لا تخلو من ضعف. وقد حسن البخاري في عله قال عندما -

00:23:00

طرح حديث الاتحاد قال هو حديث حسن. ويبقى ان الاتصال هو من باب التزيين ومن باب يعني هل يفعل من باب الزينة ويفعل من باب الطب. ولا شك ان فعل النبي -

00:23:20

صلى الله عليه وسلم لم يكن زينة وانما كان طب. ودليل ذلك او لماذا علمنا انه طب؟ لانه كان يكتحل وينام. يكتحل وينام فكان مقصود بالاتصال هو الطب من باب انه يجلو البصر وينبت الشعر. والحديث في هذا نقول هو ضعيف. على هذا نقول هل اتحال سنة؟ نقول ليس الاتصال سنة وانما هو -

00:23:30

من باب التداوي من باب التداوي والاحاديث الواردة في هذا الباب فيها احدها في عباد منصور والآخر فيه الضحاك بن عثمان والعباد منصور ضعيف الحديث والضحاك ايضا تكلم فيها العلم وقد تبرد بهذه الاخبار في اتحال النبي صلى الله عليه وسلم لكن اهل الشمائى يذكرون ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ به العلماء -

00:23:50

اتصال عند النوم فيكون باب الطب لا بأس به. اما من باب الزينة فان هذه يختلف باختلاف الاعراض والعادات. من كان في عادات وعرف من يكتحلون فنقول تلك عادتهم وتلك اعرافهم فلا بأس بذلك. واما من كان في عرف معاداتهم ان الرجال لا يكتحلون وانما يكتحلوا النساء فقط. فنقول لا يكتحل -

00:24:15

رجل من باب ان لا يتشبه بالنساء في هذا البلد. والا يكون من باب الطب ويكون كحله ايضا تکحل به مما لا يكون اسودا وانما يكون كالاثم الاحمر الذي يقصد به الطيب ولا يقصد به -

00:24:35

هذيناه قال واتصال في كل عين ثلاثة ونظرا ونظر في مرآة النظر في المرأة فهو ليس هو ليس من العادات وانما هو من العادات. ولذلك افعال النبي صلى الله عليه وسلم تقسم الى ثلاث اقسام. ما يفعل عادة وما يفعل جبلا وما يفعل عبادة -

00:24:49

والمتبعدون به نحن ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبيد. فالنظر في المرأة انه المرأة نقول من نطف المرأة فانه يدعوا بالدعاء مأثور في ذلك اللهم كما حسنت خلقي اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي -

00:25:09

اذا نظر فيكون اصل النظر هو من العادات وليس من العادات ولا نقول من السنة ان تنظر فيه الا اذا كان هناك ما يترب عليه ازالة ضرر فان الشريعة جاءت برفع الضرر ودفعه -

00:25:27

قال وتطيب ايضا من الفطرة الطيب والطيب سنة الطيب والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الدنيا الطيب كما قال صلى الله عليه وسلم حب من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة. اذا التطيب سنة وتطيب الرجل هو ما ظهر ريحه -

00:25:42

قفي لونه وطيب المرأة ما ظهر لونه ما ظهر لونه وخفي ريحه. فاذا تطيب فاذا تطيب فانه اصاب والطيب بشر سنة مؤكدة سنة مطلقا الا الا في مواضع وهو في الحج والعمرة في حال النسك اما في غير ذلك فانه يكون في -

00:26:02

حق الرجال سنة مطلقا. ان يتطيب ويتنظف ويتجمل فهذا مما جاءت به الشريعة وهو من الفطرة فطر الله الناس عليها. يكون الانسان رائحته وطيبة ويكون معننيا بنفسه دون رفاهية دون ترفة زائد. قال واستخدام والاستخدام هو استخدام الحديد -

00:26:22

تم الاستخدام لانه يستخدم الموسى والحديد في قطع شعر عالته في قطع شعر عالته. وهو من السنن المؤكدة ايضا اذا وجد سببه وذلك اذا كان شعره طويلا وترك فانه لا يجوز ان يتركه اكثر من اربعين يوما فاذا كان هناك سبب فانه يتتأكد في حقه -

00:26:42

الاستخدام والاستخدام هو ازالة شعر العانة بالموسي. هذا هو الاصل وان ازال شعر العانة بغير الموسى كما يسمى الان او بما بالطلاء الذي يطلق نقول اصاب السنة وان لم يستحق في الحديث. وهذا هو معنى الاستبداد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الفطرة وذكر منها -

00:27:02

كان في الصحيحين. قال ايضا وحفل شارب حف الشارب الحف هو القص وقيل الحف هو اخذه من اصله. الحف قيل هو القص وقيل واخذه من اصله. ولذلك اختلف العلماء في مسألة الحف هل الحف يشابة الجزم يكون -

00:27:22

جزء الشباب يكون بعدها يحفوا الشوارب. او ان الحفوة ان يأخذ ما زاد على اطراف الشفة على ما زاد على حرف الشفة. الجمهور يرون ان الحث يراد به هو قص الشارب واخذ ما زاد على الشارب ويدخل في ذلك ايضا ان يقص ولو ذهب اكثر واما مالك رحمة تعالى فكان يرى الحث هو - 00:27:40

اخذ ما زاد على حرف الشفة فقط. واما الجز والحلق فرأه من المثلة التي يمنع منها المسلم بل يعاقب على فعلها. لكن الصحيح انه لو قص شاربه قصا حتى ترى جلدة شاربه نقول لا حرج فقد كان ابن عمر رضي الله تعالى عنه يقص شاربه حتى - 00:28:00  
جلدة شاربه رضي الله تعالى عنه. وقد فعل ذلك سبعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا يحلقون ويجزون شوارعهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جزوا الشوارب - 00:28:20

وارخوا اللحى وقال حفوا الشوارب وارخوا اللحى وقال عندما قال في في سنن الفطرة قال ومنها قص قص الشارب فعلى هذا نقول الحق هو ان ما زاد على على على حرف الشفا وان قص ما زاد وما يعني قص ما زاد من شاربه او قصه قصا حتى بقي اصوله يقول - 00:28:30

لا حرج في ذلك. وحث الشاب ايضا انه لا يترك اكثر من يوما. اما اذا كانت مدة الأربعين ولو زاد على حث الشفة فلا كراهيته بذلك حتى تمضي الأربع فاذا مضت فانه لا يجوز له على الصحيح ان يتركه مع وجود سبب ازالته بعد الأربعين. قال وتقليم - 00:28:52  
اي من السنة ايضا من سنن الفطرة ومن السنة ان يقلم اظافره وان يقلم اظافره وقال نتفي اوبط نتف على قوله وتقليم ظفره وكراهية قزع ونتف شيب ونتف اذن يقبل على هذا - 00:29:12  
والله تعالى اعلم واحكم صلى الله عليه وسلم نبينا محمد. جزاكم الله خيرا لا ليس فقط الا بالله عندك عندك محبات تحطها باذنك عندك زين الحين صح؟ هو بسم الله - 00:29:29

فليقل ربع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المغيرة من شعبه انه حتى شارب على قصة شاربة على على سواك شعبة قص شائفة على سواك على ان النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه - 00:29:59

ها؟ لا ما يتسوق زيد يزيل ما بين الاسنان فقط لا يسمى الاسواك ما يستطيع يفرك يفرك الاسنان ولا يدلك الاسنان صلى الله عليه وسلم الادهان هو الذي قال كان الدهر بالباء. اما الطيب - 00:30:16

فيجوز للطيب كل يوم ما في خير من السنة بس ها؟ اي شي ما لكن الادهان ربما الذي يكون الشعر يدهن شعره يعني الحاجة قائمة يوم غيره تقوم يكفي ذكر انه من باب عدم الرفاهية الرفاهية يعني الطب ليس رفاهية الطين من باب ان يظهر - 00:30:50

الطيبة لان لان الشياطين تحب الروائح الكريهة وتكره الروائح الطيبة فالمسلم هو يكون طيبا وان يكون ريحه طيب ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اكره ما يكره ان يرى منه ريجا سيئة ولا يوجد منه صلى الله عليه وسلم كما قال - 00:31:12  
اني اجد ريح معاشه. اكلت مع نجم اني اجد لك ان اجد منك ريجة ما اثيت. قال فاكلت عسل قالت لعلها لعلها أكلت من شجر عرفط اللي هو إذا سبب الريحة فقال لا اكله بعد ذاك الذي تأذى مسألة انه قال وجدت منك ريجة - 00:31:30  
اللي وجدها النبي كره اشد الكراهيته وقال لا اكله بعد ذلك فالمسلم لو كنت ريجته دائمآ طيبة صحة الدعاء حديث هذا رواه ابن سني وفيه ضعف لكن آآ من باب - 00:31:47

من باب الدعاء يقول تخصيص هذا الدعاء في المرأة تضعف له فالآخر ليس بسنة وان قل له هو حسن ويقبل التحسين. هم قال اخبرنا احمد بن علي بن مثنى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن الفضيل قال حدثنا عاصم عن عوسي جهل الرماح عن عبدالله بن ابي الهذيل عن ابن - 00:32:07

مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فحسنت. هؤلاء الرجال من وثقهم الثقافي فابن حبان توثيقه لهؤلاء يقول يرى للحديث عنده انه صحيح في مثل في الصحيح لكن هؤلاء كلهم ابن الرماح هذا طريق اخر - 00:32:28  
قبل السنة يدرس. ايوه الاخبار محمد بن حسن حدثنا الحسين ابي السري. هم. احدثنا محمد الفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق

النعمان هذا ضعيف هيصير ضعيف. اسحاق الواسطي ضعيف فيصل لكن هذا حق حديث بن حبان يبقى ان فيه - [00:32:54](#)

حسنت خلقي اسناده محمد القيصراني ويحدثنا عليه في الحوض حدثنا عاصم عن عوسبة في نفسها في عوسبة عوسبة هذا من الرماح لا يعرف له راوي الا عاصم هذا هو اللي تفرق العوسبة. وقال هيتر شبه مجهول. وقد وثق ابن معين - [00:33:28](#)  
والثقة بالوعيد والمؤلف فيكون اسناده يحسن اسناده بهذا الاسناد تقول هو حسن يعني اسناده حسني ابن مسعود ايش قال عبدالله بن ابي هديل عن عبدالله بن مسعود. بس فقط كذا. محمد بن نمير محمد بن عبد الله بن نمير بن فضيل حدثنا عاصم عن عاصم. مم -

[00:34:01](#)

عن عبد الله بن مسعود يقول اللهم حسنت خلقي فحسن خلقه احمد عائشة حديث عائشة وش حديث عائشة؟ يقول له عند احمد من حديث عائشة. عموماً يبقى الحديث يحسن اذا قلنا لهم فقط فيهم فيه عوسبة ابن الرماح - [00:34:27](#)

قدوة ثقل اللعين وجده الدار قطني وفي مقام الدعاء فمثل هذا يقبل يقبل فيه التحسين ويتناهى في اسناده فيقول احمد حدثنا حدثنا إسرائيل عن عاصم ابو سليمان عن عبد الله ابن الحارث عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم قال

اللهم حسنت خلقي فاحسن خلقي ما في مئات - [00:35:07](#)

الله يبارك فيك. لهذا هذا اصح الطريق اذا الخلاف وقع على عاصم الاحول ان من كان عبد الله بن حارث. عبد الحارث عن عائشة.

وهناك يروي عاصم عن اوسبة تعال حديث عائشة من قال انه الشاهد ليس بشاهد - [00:35:32](#)

انما هذا مطلقاً لا الدعاء مطلقاً لا بأس به. حديث للدعاء مطلقاً نقول حسنة ما في اشكال صحيح. انك تقول هذا الدعاء دون تقسيم مرأة تقول لا بأس به يبقى تقييد المرأة - [00:35:57](#)

نقول اه حديث اوسبة هذا وان فان ابن عين قد وثقه ابن حبان ذكر في ثقائه وآخرجه في صحيحه. يقول الحديث بهذا الاسناد مما يقبل ويحسن فلا بأس ان يقول المسلم عند رؤية وجه المرأة اللهم كما حسنت خلقي فحسن - [00:36:10](#)

خلقي كيف نوافق بين حديث آلا غبا وحديث من كان له شهر لا تعارض. الاكرام يكون الاكرام هو ان يكون يوم حتى يجب الحديثين لكن نقول اذا كان هناك اذى بمعنى شعره كثير - [00:36:29](#)

وقد يتطاير في الذي لا يدخله فيه تقول السنة تذهب هنا لأن فيه ضرر في الية لكن من كانوا شعر وهو ثابت وراكم لا لا يتأنى ويستطيع ان يكون يوم ورا يوم نقول اصبت ان تنتهي غبا - [00:36:53](#)

تنبيه الاوفر له هدفه الصحيح شيخنا حديثنا الا غبا ثابت. هي حديث طبعاً لا جيد حديث جيد حديث الله بن عبيد انه كان يحتفي احياناً يقول ان نحتفي احياناً امرنا - [00:37:08](#)

وننتهي الى الباء. النهي عن ترجل ما هي صحيح متى النهي؟ لا يوجد حديث صحيح في النهي انما فيه فقط الا بالله فيه آلا غير صحيح انما فيه انه كان يذهب غبا - [00:37:28](#)

وهناك دعوات عائشة حدثنا ابو الحسن العلوي املاء ابناها ابو نصر محمد الحمداوي بن سهل المروجي حدثنا عبد الله بن حماد الاملي قال حدثنا سفيان بن عبد الرحمن قال حدثنا مسلماً قال حدثنا هشام العوا عن ابيه عن عائشة انها قالت - [00:37:45](#)

المرور اذان في حديث ابي الهذيل عن ابن مسعود بدون زيت ايش بس كملي حيث عايشة مسود فيه قال الحمد لله اللهم كما احسنت خلقي كما احسنت خلقي فاحسن قلوبك فقط عائشة وقال - [00:38:15](#)

رواه ابن مسعود من دون ذكر هذه الزيادة. قال الحمد لله. نحبه انتم وفيه هذا الزيادة لكن لا يبقى حيث ان عائشة ليس ب صحيح هذا الطريق ليس ب صحيح صح ولا لا؟ صح ولا - [00:38:58](#)

اتفضل يا خديجة. حياك الله. كيف حالك؟ عساك طيب. شلون صحتك؟ الله يحفظك ويبارك فيك الله يحييك عند عائشة ما في حتى حدث ابن مسعود ما في ما في مرأة - [00:39:19](#)

اي نعم س اذا كان كذلك الحمد لله فليس هناك ما يصح في مسألة يعني حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انما فيه الدعاء بدون دون ان يكون فيه النظر - [00:39:49](#)

واختلف ابن مسعود في رفعه ووقفه هذا هو فيبقى الحديث معاً بهذا العلة وجعل عايش انك اللهم حسنته فاحسن خلقي قال

الامام احمد رفع ايمده ابو شهاب الحنات عبد ربه بن نافع العاصم الاحول قال كان من دعاء النبي وسلم يقول - 00:40:17

اللهم كما حسنت خلقي فاحسن خلقي ورواه الرؤبة مرفوعاً وموقوف عن عائشة يعني هذا في علة أخرى ايضاً. فعلى هذا نقول

الحديث مسعود وهو احسن ما في الباب. فيه علة انه ليس فيه ذكر مرآة - 00:40:36

و الحديث عائشة المحفوظ ايضاً ليس فيه ذكر واسرائيل عن عائشة عند احمد ليس فيه ذكر المرأة. جاء وسلم يقول اللهم حسنت

خلقي فحسن خلقي. فعلى هذا ان يقول هذا يكون الحديث معناه انه دعاء عام دون تخصيص - 00:40:54

المرأة وكل احد الدعاء هذا دعاء العام دون تخصيص بالنظر بالآتي. واحاديث نظم المرأة جاء من طريق لا تخلو من ضعف طيب احمد

حدثنا يحيى عن هشام قال سمعت الحسن عن عبد الله بن غفور النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترجل الا الذبح - 00:41:18

والحسن لم يسمع غيره نفس الحسن ما في غيره عند داود والترمي عند النسائي بنفس الطريقة الحسن لم يسمع الا مغفل. اه فيقول

الحديث النهي ضعيف ويبقى الصحيح ابن عبيدة رضي الله تعالى عنه انه قال آآنه عن نهيانا عن كثير من الالفة نهيانا عن كثير من

الالفah - 00:41:39

رضي الله تعالى عنه هو احسن ما في ذكره كان اللبابة صحة في صيغ وبعض في صيغ اخرى. كان الالباني ضعف يعني بعض الالفاظ

في بعض الروايات في بعض الالفاظ مش هيك يقول هنا عن علي ابن ابي طالب ان كان اذا وجهه في المغرق قال الحمد لله اللهم كما

00:42:06

اه حسنت خلقي حسن خلقي. هذا ضعيف. يعني في الذي يقال في هي المرأة واما اغلب ابن مسعود اللهم كذا حسن خلقه في حسن

رقية الالباني قال صحيح في الجامع - 00:42:46

في الحديث مسعود رضي الله تعالى عنه. هم. و الحديث عائشة عن طريق اخر دون ذكر المرأة. على كل حال نقول ذكر المرأة هذه ليست

محفوظة محفوظة من غير ذكر مرآة هذا الصحيح. يقول كذلك عائشة آآ حرم - 00:43:12

على النار صحيح. قال احمد قال اخبرني الدريري عن عبد الله بن بريدة ان رجل اصحابه وسلم رحل الى النبي اي نعم وذكر هذا

الحديث. اكمل. قال احسن اليكم هو بمصر فقدم علي ويد ناقة له - 00:43:32

وقال اني لم اتك زائرا انما اتيتك لحديث بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوت ان يكون عندك منه علم فرأه شعثاً فقال

ما لي اراك شاعثاً وانت امير البلد. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من ورآه حافياً فقال ما لي اراك حافياً؟

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان - 00:43:52

نحتفي احياناً الباب هذا احسن شيء عن ابي هريرة عن بعض اصحاب اسمه انه لقي عبد الله المغفل رحبي هذا احسن شيء انه

هنا ادخل في ذلك ايضاً الادهان كل يوم - 00:44:12

واما حديث الحسن عبد المغفل اللي ذكر هنا نهياناً عن الكثير من الفات هذا الحديث فيه علة الانقطاع بين الحسن وبين عبد الله

المغفل وجدت شيء وعدلة اخرى هشام ابن حسان عن الحسن البصري في بينهما قتادة - 00:44:26

مشان هسا هشام هشام الكرايديسي الحسن اه منهم من عله الانقطاع. قال له ليش لم يسمع منه ومنهم من يثبت شراءه

لكنه غير مكتب. ان في خلاف بين احد في سماعه من الحسن. ان لم يكن من من اكابر اصحابه لكنه عاصر عاصره وادركه -

00:44:48

شاعر بن حسان الكرايديسي رحمه الله شيخنا بنسبة حديث فضالة هل يزيد من ابن هارون سمع جريري قبل الاختلاط مسألة سماع

الجريري رحمه الله تعالى اختلط في اخر حياته - 00:45:09

ومنهم من يثبت ان السماع بها يزيد نهاراً كان قبل الاختلاط. ومنهم من يرى بعد الاختلاط وان كان في رؤية بعد الاختلاط. لكن عندنا

لا عندنا قاعدة وهي الناحية المختلط يرد الحديث اذا كان في المتن نكارة - 00:45:26

اما وهو يوافق الاصول طبقاً له لا لا يعل بهذه العلة هذا الا اذا كان حين لو كان حيث مات النكارة بحثنا عن علة الله وهو ليس فيه -

00:45:42